

## التعليق على تفسير الجنالين | سورة الرعد (٦٢-٦١) | يوم

### ٥٢/٨/٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم

00:00:00

الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. يوم الجمعة الموافق للخامس والعشرين من شهر شعبان من عام اربعة وأربعين واربع مئة

والله للهجرة درسنا في تفسير الامامين الجليلين والجنالين جلال الدين المحلي - 00:00:20

السيوططي رحمهم الله تعالى. السورة التي بين ايدينا هي سورة الرعد. وقفنا في لقاءنا الماضي عند السجدة سجدة الرعد وهي ثاني سجدة في القرآن الكريم. وهي قول الله سبحانه وتعالى ولله يسجد من - 00:00:40

في السماوات والارض طوعا وكرها. وظلالهم بالغدو والاصال. هذى الاية شرحتها بينا معنى السجدة وانها من السجادات المشروعة ان

الانسان اذا قرأ هذه الاية ويسجد عندها قدر المستطاع. والسجود سنة. ان يتيسر سجد. وان لم يتيسر فلا حرج - 00:01:00

وذكرنا معنى من في السماوات والارض والسجود طوعا والسجود كرها وظلال السجود الاشخاص التي تسجد ظلالها تسجد معها وعرفنا الغدو والاصال وما معنى هذا الوقت الغدو في السجود والاصال. اليك السجود يشرع في كل وقت؟ فلماذا خص الغدو

والاصال؟ مع ان - 00:01:30

كان يسجد في كل وقت آآهني تكلمنا عنها في اللقاء الماظي الان نواصل قول الله سبحانه تعرف الاية السادسة عشرة قل من رب السماوات والارض؟ قل الله يقول مؤلف قل يا محمد لقومك قل يا محمد لقومك لا شك ان الخطاب في اول الامر للرسول -

00:02:00

لانه المنزل عليه القرآن. وثم يدخل فيه اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني.

فكل من قرأ هذه الاية وكل من اخذ بهذه الاية تطبيقا في - 00:02:30

الرد على من خالف الاسلام ولم يكن على على فطرته فنقول له انت خالفت فطرة وخرجت عن التوحيد وعن الایمان وعن طاعة الله نسألك في نسألك - 00:02:50

من رب السماوات والارض؟ فهو سيقول يعني بلسان المقال او بلسان الحارت. بفطرته من ينكر وفرعون الذي يدعى الربوبية والالوهية ها بفطرته يقول رب السماوات والارض. طيب لو تلاحظ هذه الاية قل من رب السماوات والارض قل الله. لابد لها من

الارتباط بما قبله - 00:03:10

ما الذي قبلها؟ لو تقرأ الايات التي قبلها ولا يعني وبعد كثيرا في قوله تعالى له دعوة الحق. يعني دعوة الحق التوحيد. ولا الله الا الله لله سبحانه وتعالى والذين يدعون من دونه لا يستجئون لهم بشيء. قل الله سبحانه وتعالى هو الذي له الدعوة - 00:03:40

اذا اراد الانسان ان يعبد لان الدعاء هنا مراد به العبادة. ان يعبد الله عز وجل. واذا اراد الدعاء الذي هو نوع من العبادة يدعو الله سبحانه وتعالى له دعوة الحق. اما ما سواهم من المعبودات فليس لها دعوة. لماذا؟ لانها لا تستجيب. لا - 00:04:10

لهم بشيء فبطل ما سوى الله. الا كواسط كفين الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغ هذا على على تعليق بالمستحيل وبالمحال لا يمكن ان

الانسان يأتي الى البئر ويضع يديه على شفير البئر ويقول يا ماء - 00:04:30  
عشان اشرب. هذا ما يقوله عاقل. فهو لاء الذين يدعون من دون الله. ويطوفون حولهم ويدعون ويسألونهم عند القبور او الاصنام التي تدعى من دون الله. هذى ما تستجيب لك. ما تستجيب لك الا مثل هذا الماء. ان - 00:04:50

الملك فهذه تستجيب. يعني هذا تعليق على المستحيل. فهذا لما ذكر الله يعني الذي ان الله الذي يستحق العبادة هو الذي يستجيب وان هذه هذه المعبودات عن هذه المعبودات باطلة بين ان كل - 00:05:10

اوقات تسجيل الله وتستجيب له زين طوعا وكرها حتى الكافر ثم قال لهم قل من رب السماوات والارض هذا في تقرير توحيد الربوبية. توحيد الربوبية السابق وتوحيد الالوهية. ولا احد ينكره ابدا. وان انكروا توحيد - 00:05:30

الهيبة والعبادة او ابوا او رفضوا فانهم لا يرفضون هذا. وقل لهم من رب السماوات من الذي اوجد السماوات وخلق وانشأها من هو؟ رب السماوات والارض. ثم قال قل الله يعني لا تنتظروا جواب. ما يحتاج ان ننتظرهم - 00:05:50

ان لم يقولوه وهم يقولونه ان لم يقولوه فلا جواب غيره. هذا هو الجواب. قل الله لانهم هم اعترفوا. في في سورة الزخرف ولئن سألتم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. وفي اخرها قال - 00:06:10

فان سألتهم من خلقهم ليقولن الله. فهم يعترفون بذلك. طيب. قال قل افتخذتم من دونه اولياء هذا يسمى استفهام. استفهام انكارى توبىخ وانكار. يوبخهم وينكر عليهم. كيف تتخدون من دونه اولياء؟ من دونه اي من دون - 00:06:30

لله يعني غير الله. كيف تتخدون غير الله اولياء؟ اخذوا ماذا؟ اولياء. اخذوا الاصنام. الاصنام المعبودات والقبور وغيرها اخذوها اولياء اولياء من دون الله اصناما يعبدونها لان المراد فؤاد ابن ولاية هنا هي الخصوص لغير الله لكل شيء. في دعائهم وسؤالهم وغيرهم. جعلوا - 00:07:00

هذه الاصنام وهذه المعبودات اولياء لهم من دون الله. والله عز وجل قال لنبيه محمد قل قال له اقول ان ان ولي الله يعني الله هو وليه الله سبحانه وتعالى هو الولي - 00:07:30

هو الولي طيب الله ولي الذين امنوا والذين هو الذين كفروا اولياءهم الشيطان. طيب قال قل فاتخذتم من دونه اولياء. لا يملكون لنفسهم نفعا ولا ضرا. هذى وصف في وصف الاولياء التي لا تنفع - 00:07:50

وهي باطلة لا يملكون لنفسهم نفعا ولا ضرا. كيف تتخذ وليا تأسلاه وتدعوه وهو لا ينفع نفسه ولا يضر نفسه لا ينفعه لا ضرا ولا نفع له لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا لا يجلب لنفسه النفع - 00:08:10

ولا يدفع عن نفسه الضر. ما تنفع. وتركتم ما وتركتم مالكم. مالك ماذا لا هو اقرب شيء. دائمًا الضمير يعود الى لان يعني مالك اصلا السماوات والارض تقرر انها رب السماوات كيف يقول مالك؟ الذي يملك الضر - 00:08:30

والنفع هو الله. هذا الذي يظهر. لان شف قال لا يملكون شف ترى دقيقة العبارة دقيقة جدا. شف قال لما قال لا يملكون لنفسهم نفعا وضر. اذا من المالك؟ الله. وقال - 00:09:00

تركتم مالكم ما مالكم اي مالك. النفع والضر. الذي يملك النفع والضر ينفع ويضر هو الله سبحانه يقول استفهام توبىخ والاستفهام يعني استفهام مر معنا مرتين. قل ايوة قل من رب السماوات - 00:09:20

لا فاتخذتم هذا استفهام. نعم. استفهام هنا استفهام توبىخ وانكار ثم قال بعده سبحانه وتعالى قل هل يستوي الاعمى وال بصير؟ هل يستوي الاعمى وال بصير؟ يعني هل يمكن ان يستوي الاعمى وال بصير؟ ما المراد بالاعمى وال بصير؟ نقول يحتمل ان يكون الاعمى وال بصير هنا حقيقة - 00:09:50

ويحتمل ان يكون يعني مقصودا به المعنى. يعني الاعمى حقيقة هو الذي لا يبصر فقد بصره. وال بصير الذي يبصر. فهل يستوي الذي يمشي في الطريق؟ وهو يبصر الطريق وينظر بعينيه وواحد اخر لا يبصر ما في ما يشهي ابدا. مثل ما ذكر الله سبحانه قال ولا ولا وما يشهي الاعمار - 00:10:20

ورب الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحروم ولا الاحياء ولا الاموات ما تستوي. ويحتمل ان يكون الاعمى مراد به من حيث المعنى

يعني يعنى الاعمى الذي ظل ولم يهتدى. وهو الكافر. اي نعم. والبصير المؤمن - 00:10:50  
الذى ابصر طريقه وعرف الطريق الى الله. فلا يستوي من هو ضال ومن هو مهتدى. هذا هو المؤلف ذكر الثاني لما جاء قال الاعمى  
والبصير قال الكافر والمؤمن. قل هل يستوي سؤال هل - 00:11:10

يستوي الاعمى والبسيط؟ الجواب لا. ولذلك لما كان الجواب معروف خلاص. طيب. ام هل تستوي الظلمات؟ ام هنا يسمونها ام  
المنقطعة. استفهامية منقطعة يعني معناها بل معناها بل يقول هل يستوي الاعمار؟ الجواب لا. طيب. انتقل معنى ثانى. قال اترك  
هذا. ننتقل لمعنى ثانى. ام هل تستوي 00:11:30 -

الظلمات والنور بل هل تستوي الظلمات والنور؟ ظلمات الكفر والنور نور الائمان لا اغلب ايات الظلمات والكفر في القرآن هي معنوية.  
يعنى ظلمات الكفر ونور الائمان. قد تأتى معنى الحسية - 00:12:00

لكنها قليلة مثل اول الانعام. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور اي ما يبصر الانسان وما لا يبصر. طيب.

طيب قال امجد فعلوا وامهل نفسه ام للأضراب ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم - 00:12:20

يقول اسئلهم قل لهم هل الاعمى والبصير يستويان؟ لا طيب وهل الظلمات والنور تستوي؟ لا كيف جعلوا؟ كيف ام جعلوا لله؟ كيف  
جعلوا لله شركاء؟ هل جعلوا لله شركاء؟ هذه - 00:12:50

هؤلاء الشركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم. يعني هؤلاء الشركاء الذين جعلوهم معبدات من دون الله هل هي خلقت مثل خلق  
الله؟ حتى نقول انه والله فيه تشابه ما ما عرفوا اين الله من من هذه ايه - 00:13:10

ما يمكن خلقوك كخلقه فتشابه الخلق عليهم ما خلق الشركاء تشابه خلق الشركاء بخلق الله عليهم فاعتقدوا  
استحقاق عبادتهم بخلقهم قال استفهم انكار. اي ليس الامر كذلك. ولا يستحق العبادة الا الخير - 00:13:30

ولذلك قال قل الله الجواب قل الله خالق كل شيء كل شيء كل شيء الله خالقه. طيب. وفيه ايات اخرى تؤيد افمن يخلق كمن لا  
يخلق. هذا خلق الله - 00:14:00

فاروني ماذا خلق الذين من دونه. ما ما يمكن. قل لا اخالق كل شيء لا شريك له. لا له فيه فيه ماذا؟ فيه خلقه. في خلقه فلا شريك له  
في العبادة. اذا كان هو ليس معه شريك في خلقه لم - 00:14:20

يخلق لم تخلق شيء هذه فهي ايضا ليست شريكة معه في العبادة. وهذا من باب تقرير توحيد الرؤية لنرتب يجب عليه توحيد العبادة  
والالهية. ولذلك قال قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار - 00:14:40

الواحد الذي انفرد بالخلق والتدبیر والتصريف والامر والنهي وانفرد بالالوهية وانفرد بالاسماء والصفات والافعال التي من خصائصه  
واحد منفرد لعباده طيب وهو القهار الذي قهر المخلوقات كلها تحت حكمه مقهورة ومثل ما ذكرنا لكم هذى مرت معنا في سورة  
يوسف الواحد القهار وقلنا انها وردت - 00:15:00

في ست سور ست مرات ولم يقتربن الواحد الا بالقهار. وكذلك القهار. جاء القاهر منفرد. وهو فوق عباده مرتين بالانعام. لكن هنا قال  
الواحد القهار. هنا في يوسف والرعد وابراهيم. ستائينا بعد - 00:15:40

وايضاً ثلاثة سور متتالية صاد والزمر وغافر. الواحد ست مرات طيب يقول المؤلف ثم ضرب مثلاً للحق والباطل يعني شف تقرير  
توحيد في هذه السورة والسترة مثل ما ذكرنا لكم في لقاء الماضي هي تقرر ماذا؟ تقرر - 00:16:00

بيان الحق من الباطل. من اولها وآخرها. كلها في اظهار الحق وابطال الباطل. وسيأتيك الان تصريحًا يعني اظهار الحق حتى في  
تسميتها بسورة الرعد. وهو للفظ الذي لم يرد بالقرآن الا هنا وفي - 00:16:30

بقرة ورعد وبرق. ان السورة تؤكد ان الرعد حق من الله سبحانه وتعالى. وان حق من الله عز وجل تدور حول الحق. شف تأثيك الآيات.  
كذلك يضرب الله الحق والباطل. طيب - 00:16:50

طيب قال ضرب مثل للحق والباطل. شف حتى يظهر لك التوحيد وبيان الحق وان الله المستحق العبادة في هذه كلها كم تقرير؟  
التقرير الاول يعني في في اياته السابقة حتى في الآيات السابقة لما ضرب لنا مثلاً - 00:17:10

يعني بين دعوة الحق والذين يدعون من دون لا يستجيبوا لهم الا كbastط الكفين الماء هذا تقرير اول ثم التقرير ثانى سجود هذه المخلوقات كلها طوعا وكرها. ثم التقرير الثالث سؤالهم من رب السماوات والارض ثم - 00:17:30

فاختخدت من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم. والله هو الذي يملك النفع والضر. ثم ضرب الامثال في الاعمى والبصير والظلمات والنور ثم بيان ان الله خالق كل شيء وان هذه لم تخلق شيئا. ثم الان يضرب لك مثلا او يضرب لك مثلا - 00:17:50

مثل مائي ومثل ناري مثل ما ضرب في حق المنافقين في البقرة كصید من السماء مثل مائي ومثل ناري كالذي استوقد. وهنا يضرب لك مثليين مثل مائي ومثل ناري في بيان ماذا؟ في بيان الحق والباطل - 00:18:10

وببيان من يستحق العبادة ومن لا يستحق. شف قال انزل من السماء ماء والمراد بالسماء ها ابراهيم ما المراد في السماء؟ انزل من السماء ماء سحاب السحاب اي سماء السحاب كل ما علاك سماع فانت تقول هذا سماء المسجد يعني سقفه - 00:18:30

مثل ما قال الله عز وجل في سورة الحج قال فليمدد بسبب الى السماء الى السماء. والسماء يطلق ايضا في القرآن ويراد به السماء الحقيقي. اللي هي سبع سماوات. ويراد به السحاب. وهنا مراد به السحاب. مراد - 00:19:00

السماء هنا السحاب. يقول الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم اذا نزل السماء في ارض قومه السما ما ينزل بارضهم. لينزل المطر راعيناه وان كانوا لنا غضابا. فهذا المراد بها. طيب - 00:19:20

قال انزل من السماء ماء مطرا. فسالت اودية بقدرها بمقدار ما ملئها. كل وادي له قدر صغير وكبير واسع ضيق. والمراد بالاودية جمع وادي. والوادي هو هو المكان المنخفض بين الجبال بين الجبلين - 00:19:40

او في الارض وادي. هذه اذا نزل امتلأت هذه الاودية بقدرها. كل يأخذ حقه. بقدرها احتمل السيل جزار الله خير. فاستمع فاحتمل السيل زيد الرابية يقول اذا نزل الماء في الوادي يعرف ان فيه قطع من اوراق - 00:20:00

الشجر والاعواد الصغيرة اذا جاء ارتفعت فوق. اذا ارتفعت شف كيف يضرب المثل الان انت رکز معی في المثل في المثل رکز معی في في المثل ها يقول فسالت اوديته فاحتمل السيل احتمل - 00:20:30

حمل معه لكن احتمل بزيادة التاء ابلغ ابلغ فاحتمل معناها حمل تقول احتملت هذا يعني حملته. فاحتمل السيل زيد راميا. الزيد ما يعلو. ما يعلو الزيد معروف الابيض الذي يعلو الماء - 00:20:50

اي نعم الرغوة هي الرغوة تأخذ معها الاعواد وورق الشجر. زيد الرابية عاليها رابيا من ربا بمعنى على طيب وهو ما على وجه على وهو ما على وجهه من من قدر ونحو يعني الاوساخ التي تكون في اعلاه. طيب انتهى المثل؟ قال انتهى بس. وش المثل - 00:21:10

ما نزل من السماء الماء اي مثل زيد البحر اي الرغوة لزيد الرغوة الان وبين المثل؟ يقول لك نزل من السماء ماء. الماء في الوادي. الوادي لما بدأ يمشي الماء في الوادي حمل معه اوراق - 00:21:40

اشجار وزيد طيب الان حتى الامانة زين؟ طيب قال وما يوقدون عليه. في النار هذا المثل هذا المثل الناري الان المائي انتهى. وسيأتي النار قال ايضا يوقدون على النار. وما يوقدون - 00:22:00

عندنا قراءتان قراءة المؤلف بالتاء. وما تقدون انتم. وقراءة القراءة الاخرى بالياء وما يوقدونهم الذيقرأ بالتاء ابن كثير كما ابن كثير وابو عمرو البصري المؤلف على قراءة يبي عمر والامام نافع ايضا المدنى وشعبة وابن عامر. كم بقي؟ بقي الكوفيون الثلاثة - 00:22:30

يعني عندنا الكسائي وحمزة. وعاضم برواية حفص فقط. هؤلاء يقرأون بالياء وامير الغائب وما يوقدونهم زين اول مما تقدون انتم عليه في النار. طيب ما الذي يوقدونه؟ قالوا يوقدون الجوادر. الذهب والفضة والنحاس يوقدونها. كيف عرفنا انها - 00:23:00

جوادر ليش؟ قال ابتغا حلية دل على ان التي تقد على النار الجوادر. طيب الذهب الان اين يكون؟ نقول يكون في في الارض. زين؟ وفي الجبال فيستخرج. اول ما - 00:23:30

الذهب وش يسمى؟ تبر يسمى تبر قطعة الذهب لما تستخرج من الارض فيكون قد علق في كثير من التراب يسمى تبر لما تأخذ هذه القطعة وتضعها على النار وتطرقها زين؟ ثم حتى - 00:23:50

يُزول عنها كل ما علق بها فتصفو تسمى سبيكة. ثم السبيكة تتحول الى حلي. حلي اساورها والقلادة ونحوها. اذا الان عندنا هذه الجوادر والاثمان تحول تبرا ثم سبيكة ثم بعد ذلك يتتحول - [00:24:10](#)

اللي هو ما يستعمل. ولذلك قال شف قال وما يقدرون عليه في النار ابتجاه حلية او متع حلية تلبس او متع يعني ينتفع به. قال المؤلف كالاواني اذا اذيبت الاواني - [00:24:40](#)

لعله يقصد النحاس. ايه واما الفضة والذهب لا يجوز لا يجوز ان تستعمل انية شرب او وضوء او انية طعام كالملاعقة مثلا السكاكيين هذا لا يجوز. لا يجوز استعماله الذهب ولا الفضة. لا للرجال ولا للنساء - [00:25:00](#)

وما اللبس فتلبس النساء الداب والفضة. والرجال يجوز له استعمال خاتم. خاتم الفضة واضح؟ فعل اراد بها اما انه يحكى حاكم حكاية عن الكفار انهم يستعنون الاواني لان الله قال لهم في - [00:25:30](#)

ولكم في الاخرة. واما انه يحكى يعني ان قد يكون منها النحاس مثلا. والصفر ونحوه يقول زيد مثله وش الزيد؟ قال ما يعلق في الحديث هذا هذه الاشياء الاثمان اول ما تستخرج - [00:25:50](#)

فيها مثل الزيد. لما تطرقها وتضعها على النار يتتساقط. هذا الذي كان عاليها. شف ركز على كلمة عالي لان الزيد يعلو الماء. وهذا التراب ونحوه يعلو الذهب. يعني ركز على كلمة عاليها. ثم اذا طرقناه وان يروح - [00:26:10](#)

اسفل سافلين يسقط. يعني ركز عليها. يأتيك الان الجواب يعني التركيز على هذا الشيء. قال زيد مثله اي مثل زيد السيل وهو خبته الذي ينفيه الكبير النار تنفي خبث الحديد. طيب قال كذلك - [00:26:30](#)

يعني مثل ما ضربنا لكم هذا المثل المذكور يضرب الله الحق والباطل اي مثلهما. طيب وبين المثل طيب الان يفصل لك ويقول لك هذا الان عندنا الماء الصافي في الوادي النظيف هذا هو الحق ما يعلوه - [00:26:50](#)

هو الباطل. كيف يعلو الباطل؟ نقول الباطل احيانا يعلو على الحق. في بعض الاحيان يرتفع الباطل عن الحق. لكن لو ارتفع ما يبقى ما يستمر يذهب وان علا في بعض الاوقات بعض الازمنة وبعض الاماكن والاصقاع لكنه علو - [00:27:10](#)

ها لا يأخذ لا يشكل شيئا ثم يذهب. فهذا معنى يعلو مثل الزيد الذي يعلو ثم يذهب. قال وكذلك علو ما يعلق بالذهب ثم يذهب. طيب. فاما الزيد فيذهب قال شف قال فاما الزيد - [00:27:30](#)

الذي يعلو من السيل او مما اودع عليه من الجوادر فيذهب جفاء. يذهب خلاص ينتهي قال فيذهب جفاء باطلاما مرميما به. يعني ما يبقى. واما ما ينفع الناس من الماء الصافي والذهب - [00:27:50](#)

الحلي والدهاب والفضة الصافية ما ينفع الناس. قال فيمكث ان يبقى في الارض زمانا كذلك كالباطل يضمحل ويتمحق وان علا على الحق في بعض الاوقات. والحق ثابت باقي. هذا معناه. يعني - [00:28:10](#)

لا اله الا الله والتوكيد والطاعة والعبادة مثل الماء الصافي. تبقى ما تذهب. ومعبدات والمعبدات من دون الله الذي يرفع في بعض الازمنة ما تبقى. يقول كذلك يضرب الله كذلك يعني مثل ذلك. دائم كلمة كذلك في القرآن كذلك - [00:28:30](#)

هي مكونة من امررين من شيئين. كاف التشبيه واسم الاشارة ذلك. يعني مثل ذلك. يعني مثل ما ضربنا لكم مثال الله الامثال كلها. كذلك المذكور يضرب ببين الله الامثال. ببين الله الامثال. شف كيف؟ ببيان - [00:28:50](#)

من الباطن واهل الحق من اهل الباطل. يعني عبادة الله من عبادة دونه. كل يظهرها الله لك ضرب الامثال. وضرب الامثال في القرآن كثير جدا كثير. وبين الله الحكمة منه - [00:29:10](#)

يبينوا الحكمة من ضرب الامثال تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون في اية اخرى وما يعقلها الا العالم فضرب الامثال كثير في القرآن. نعم يعني عندنا مثال عندنا مثيلين الاول الماء نزل من السماء في الوادي. والثاني الجوادر الداب الفضة التي فيها زيد علية زيد - [00:29:30](#)

الله تراب هذا يبقى وهذا طيب الان سيبين لك الذين عرفوا الحق من الباطل وما نتيجة ذلك؟ قالوا الذين استجابوا لربهم. اي اجاوه استجابوا اي اجاوه بالطاعة. شف هو يقول لك استجابوا معنى اجاوا. طيب كيف - [00:30:00](#)

استجابوا اكثر في يس وفيها تاء. السين والتاء هذه دائمًا تدل عليه شيء على ها؟ الطلب احسن. احياناً تدل على الطلب مثلاً آملاً  
لما تقول استعجل طلب استغفار طلب الاستغفار. يعني واحياناً يراد بها المبالغة. يراد بها المبالغة يعني استجابوا -

00:30:30

يعني لم يتأخروا بادروا للذين استجابوا لربه لما تقول والله انا دعوت هؤلاء القوم فاستجاب عدهم يعني بادروا بسرعة. الذين  
استجابوا لربهم الحسن. قال الحسن الجنة. لأنها هي معظم المطالب في للانسان في الدنيا. وان كان فوقها رضا الله وفوق رضا الله  
الرؤيا. هي اعظم شيء - 00:31:00

الذين استجابوا لربهم الحسن والذين لم يستجيبوا له. وهم الكفار شايف الان بدأت تظهر لنا ضرب الامثال وبيان الحق من الباطل.  
الآن الذين عرفوا الحق وساروا عليه في الدنيا هم استجابوا في الآخرة هم الذين - 00:31:30

هم الذين نجوا من النار وهم الذين فازوا. واما الذين لم يستجيبوا واعرضوا خسارة عظيمة ما هي الخسارة؟ قال لو ان لهم ما في  
الارض جميعاً ومثله معهم لافتدوا به. يقول لو ان لو ان - 00:31:50

لأنهم اذا رأوا العذاب ها واسلموا وابسلوا وحبسوا للعذاب ورأوا ليس لهم مفر ولا محيص ها ها ولا مناص وقفوا على شفير جهنم  
تمنوا في هذا الوقت انهم يفتدوا يعني يعني يقدمون فدية يخلصون انفسهم - 00:32:10

يفتدوا يعني لو ان لهم ما في الارض في الدنيا كل الارض التي يملكونها الناس كلها لولا لويها لهم ومثلها ايضاً ما قبل منهم  
لان ليس وقت ليس الوقت وقت فداء ولا اصلاً في مقارنة - 00:32:30

ما في اذا افتدوا لافتدوا بي من العذاب. ومع ذلك في ايات اخرى صرخ قال ما تقبل منه ما تقبل منه. قال هنا اولئك  
لهم سوء الحساب. هذى يسمى يقول اهل اللغة - 00:32:50

سوء الحساب من اضافة الصفة بموصوفها. اصلها الحساب السيء. الحساب السيء قال ما هو سوء الحساب؟ قال وهو المؤاخذة بكل ما  
عملوه لا يغفر منه شيء. اذا جاء يوم القيمة المشرك لا يغفر له. ابداً - 00:33:10

واما غير المشرك يغفر له. هذه قد يغفر له. قد يغفر له ويخفف عنه. لكن الكافر المشرك لا يغفر ولا يخفف فهذا سوء الحساب الحساب  
السيء الذي يؤاخذ بكل ما عمل. قال وما هم جهنم - 00:33:30

يعني يعني نهايتهم الى جهنم وبئس المهداد. قال المهداد الفراش هي التي يمهدون بها. فتصبح لهم كالغراش. بعد ايه اذا ماتوا ايوه الدنيا  
ليلة في الآخرة كله في الآخرة اي الآخرة حتى في الدنيا ما يقبل منهم في الدنيا مقبول منهم بدون فدية - 00:33:50

توبه اذا تاب قبل منه اذا تاب المشرك وعاد الى الله الله فتح له ابواب التوبة. ولا يحتاج يقدم اي شيء يقول المؤلف طيب قوله افمن  
يعلم؟ افمن يعلم؟ افمن يعلم ان ما انزل - 00:34:20

اليك من ربك الحق كمن هو واعمى. يقول هذه الآية نزلت في حمزة وابي جهل. هذا ذكرها يعني البغوي في كتابه في تفسيره معالم  
التنزيل وذكر غيره ان هذه الآية نزلت في حمزة وابي جهل - 00:34:40

وبعضهم قال نزلت في عمار وابي جهل مقارنة بين الحق والباطل. ابو جهل ها اوضح مثلاً اهل الكفر والضلالة وحمزة عم النبي صلى  
الله عليه وسلم. اوضح مثلاً لبيان الحق او عمار - 00:35:00

يعني مذكور باثار والله اعلم. لكن نحن لا يهمنا يعني ثبت هذا ولا ما ثبت. زين؟ لانه ما عليك بالفائدة. يعني عرفت انها نزلت في حمزة  
ونزلت في ابي جهل او لم يتحقق لك الامر هذا. طيب - 00:35:20

طيب يقول افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق فامن به كمن هو هو اعمى لا يعلمه ولا لا يؤمن المؤلف يقول هذا استفهم  
والجواب لا. طيب الجواب ما فيه القرآن لانه معروف. دائمًا القرآن احياناً يخطئ - 00:35:40

يختصر لان اذا كان الجواب معروف ما يحتاج لانك اذا جاوبت وهو معروف الا في بعض الحالات طيب قال حينما يتذكر ويتعظ  
ويتفكر ويعلم اولو الالباب خاصة اصحاب العقول اما الذي ما عنده عقل - 00:36:00

ولا يفكر في عقله او عنده عقل لكن لا يستعمله في معرفة الحق. هذا خارج لان الذي يعرف ان الله الذي انزل الحق شوف كلمة الحق

كما انه اعمى مثل ما ذكرنا السورة ترکز على بيان الحق من الباطل قال كمن هو اعمى انما - 00:36:20

يتذكر اولو الالباب. عرفنا من هم اولو الالباب؟ هم اصحاب العقول. زين؟ ما صفاتهم لهم صفات كثيرة جدا الان يسوق الله لك بعطف صفاتك شيئا من صفاته تجد كل سورة تذكر شيئا من هذه الصفات طيب - 00:36:40

يقول انما يتذكر اولو الالباب من هم؟ قال هم الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والمؤلف المراد بالوفاء بعهد الله هو هو العهد الذي اخذ عليهم المأمور عليهم وهم في عالم الدر - 00:37:00

زين ما هو الذي اخذ في عالم الضر ذكره الله في سورة الاعراف واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم الاست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. هذا هو لانه بثهم في عالم الدر. بثهم - 00:37:20

في عالم الذر وقيل ان ادم مسح الله على ظهره حتى اخرج الجميع ذريته وبنهم في الارض واخذ الميثاق منه. لست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا. فهذا المقصود الذي يذكره المؤلف هنا في عالم الدر. ثم قال - 00:37:40

او كل عهد وهذا هو الصحيح. الذين يوفون بعهد الله باي عهد. عهود التي بينه وبين الله وهو عهده في اقام الصلاة وایتاء الزكاة على وجهها الصحيح والى الصيام وغيرها. هذه كلها بينك وبين الله والامانات وغيرها. وهناك بينك وبين الناس - 00:38:00

بينك وبين الخلق عهود فهو لاء اولو الالباب يوفون بالعهود بعهد الله ولا الميثاق بتترك الايمان او الفرائض. شايف؟ كان يقصد كان يريد يعني ما بين بينك وبين الله وبين الله وبينك وبين شخص او بين دولة ودولة ما في معااهدات خلاص ما في معااهدة. لكن الملاحظ هنا يعني ملفت يقول - 00:38:20

يوفون بعهد قال عهد لما جاء عند النقد ما قال عهد قال ميثاق شايف قال ولا ينقضون عهد الله ولا ينقضون الميثاق. الاول قال يوفون بالعهد سماه عهد. اما جاء في النقض قال ينقضون الميثاق. طيب ليش ما قال - 00:38:50

العهد لانه بعد المعااهدة يسمى ميثاق بعد المعااهدة قبل حتى الان ما ما في ميثاق بينما وبينك. شفت كيف اللفظات القرآنية قبل المعااهدة بينك وبين الله او بينك وبين شخص او بين دولة ودولة ما في معااهدات خلاص ما في معااهدة. لما يبرم - 00:39:10

عليه وانتهى انت تأخذ نسخة ويأخذ نسخة ايش يسمى؟ ميثاق. اذا نقضته ما نقط العلم يقول نقط الميثاق من التوثيق هذا الان في في توثقة في وكل يثق بالآخر سمي ميثاق لان كل طرف يثق في الآخر - 00:39:40

واصبح هناك يعني توثقة بين الطرفين. طيب طيب لو عكسناها؟ الشيخ عبد الله تمشي؟ ما تمشي ابدا. لو قلت مثلا والذين يوفون بميثاق الله ولا ينقضون عهده ما شفكيف دقة القرآن. طيب والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. من الايمان والرحمة. شفت - 00:40:00

والله العظيم الجلالين السيوطي هذا الان حنا نمشي مع السيوطي آآ المحلي بعدين يجي متى يجي محلي الثاني المحلي المحلي هو اللي الف الكتاب هو الاول. بدأ من الكهف اليين وصلت صورة الناس. ثم بدأ بالفاتحة. لما انتهى من الفاتحة توفي رحمه الله. بقى الكتاب. جاء السيوiol - 00:40:30

واكمله. من وين؟ من البقرة الى اخر الاسراء. ايوا والاخير الاسراء. الان حنا مع من؟ مع السيوطي. والسيوطي والمحلي يعني شف حتى السيوطي دقيق. يعني الان لو تقرأ مثلا الان لو نقرأ في سورة الرعد زين؟ ثم نروح مثلا سورة النور الاولى الانبياء. ما تجد هناك فرق ابدا. يعني دقيق جدا - 00:41:00

في ناس اكملوا كتب يعني في فروق شاسعة. يعني تعرف انك خلاص هذا غير هذا. لكن هو لا يمشي على طريقته. وشوف دقة شف لما قال والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. شف يضغط لك العبارة. قال الايمان والرحمة. يعني - 00:41:30

ما امر الله به ان يوصل يعني الطاعات لانك مأمور بك ان تصل ربك بالعبادة بالصلة التي يجعلك تتصل بربك وايضا الصلة صلة الرحمة داخلة. ولذلك قال بالايمان والرحمة. والذين يصلون ما امر الله - 00:41:50

الله امر باي شيء؟ قال امر الله به ان يوصف. يقول الحسن رضي الله عنه الحسن بن علي صحب النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن

علي معروف يقول لما تكلم عن صلة الرحم وخطورته - 00:42:10  
قطعها قال وجدت ثلاث ايات في كتاب الله ها يعني يلعن فيها قاطع الرحم يقول نظرت في كتاب الله ووجدت فيه ثلاث ايات  
فيها ثالث ايات قاطع الرحم ملعون - 00:42:30

هذا من والثانية في محمد. فهل عسيت؟ ايه اولئك الذين لعنهم الله. والثالثة بحثت عنها انا لكن في اية في البقرة يعني فيه وعيد  
شديد لكن ما في لعنها. يقطعون ما - 00:42:50

الله ان يوصى ويفسدون في الارض. لكنني ما وجدت فيها لعنة لكنها لعلها يعني ما ندري. طيب. قال والذين يصلون ما امر الله بان  
يوصل من الايمان والرحم وغير ذلك. يخشون ربهم. يخشون ربهم المقصود بالخشية - 00:43:10

خشية قال الوعيد يخشون الله يعني ما يتوعد به من يخالفه. ويختلفون سوء هشام قال تقدم مثلی. العجيب هنا لما جاء عند الله قال  
يخشون. لما جاء في العذاب قال يخافون - 00:43:30

في فرق ولا لا؟ الخشية والخوف. ما الفرق بينهما؟ يقول دائمًا الخشية مرتبطة بالعلم. يعني انت تخشى غيرك اذا كنت تعلم ما عنده.  
والخوف لا يلزم ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في العلماء انما يخشى انما يخشى الله من عباده العلماء دائمًا - 00:43:50

ایة الخشية تجدها في العلم. اما الخوف فيه كل شيء. يختلفون سوء الحساب طيب فيه خشية عندنا عبارات القرآن فيه خشية فيه  
خوف فيه ها انا منكم وجلون خائفون. وفيه الاشفاق احسنت. مشفقون. مشفقون. طيب - 00:44:20

وجلت قلوبهم قامت. طيب قال والذين صبروا يا عبد الباسط رکز معی کم صفة الان؟ اولوا الالباب ها خمس الان ها؟ وفاة بالعهود  
زين والصلة صلة يصلون ما امر الله؟ ايه والخشية يخشون ربهم والخوف - 00:44:50

يختلفون سوء الحساب العذاب السيء. طيب والذين صبروا صبروا على الطاعة والبلاء وعن المعصية. ذكر لك انواع الصبر الثلاثة. ان  
تصبر على الطاعات. تصبر على الصيام وعلى الحج. الحين نسمع اوه صيام صعب - 00:45:20

عطش وتعب وكذا ما يصبر. والحج يقول لك تعب وزحمة وكذا فما يصبرون. فالعبادات لكن اهل الخير والطاعة يبادرون. ويتمنون ان  
يكونوا مع الحجاج. ويتمنون ان يكون السنة كلها صيام - 00:45:40

هذا الصبر على الطاعات. والصبر عن المعاصي عنه. والصبر على البلاء والقدر اذا اصيبي بشيء يصبر والذين صبروا طيب ابتغاء اي  
طلب. وجه ابتغاء وجه ايه شف شلون سبحان الله العظيمربط لك الصبر ان يكون صبرا خالصا لله. يعني مو باي صبر قد تصبر انت -  
00:46:00

لان الناس يصبرون فتصبر معهم. او لانك تقول ما لي حيلة بصدر. ما في ما في اصلا يعني خيار لي. لا غير لما يجي واحد يقول لك  
والله انا اصبر على الصيام لانه صيام يا اخي لانه فرض علينا. فرق بين واحد يقول لك لا انا اصبر ابتغاء ما عند الله.  
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:30

اشار الى هذا الامر قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا ايمانا واحتسابا من صام اما الذي يصوم لا ايمان ولا احتساب فرق فمن صامه  
ايمانا يعني تصديقا بان الله هو الذي فرضه وان الله هو الذي وعد عليه. واحتسابا للاجر الذي يتربت عليه - 00:46:50

هذا الذي تكون عنده نية ليلة الصيام وايام الصيام يستحضر هذه النية غير من من يقول والله لان لان يصومون وانا اصوم ولان اهلي  
يصومون وانا اصوم معهم. هذا فرق. شف قال ابتغاء وجه ربى. يعني ليكن صدرك - 00:47:10

للله لا لاغراض الدنيا. واقاموا الصلاة هذى صفة. ومررت مع اقاموا الصلاة والتعمير باقام الصلاة غير صلوا وانفقوا في الطاعة شف كيف  
عبارةه دقيقة. لو قال وانفقوا مما رزقناهم قد ينفق في المعاصي - 00:47:30

لكن لما قال وانفقوا في الطاعة عرفنا. وانفقوا ايواما مما رزقناهم. من ماء من تبعيضية وما بمعنى الذي او مصدرية؟ طيب ليش؟ قال  
لان الانفاق قليل. الله اعطاه كثير. فانفق القليل - 00:47:50

انفق مما رزقناهم سرا وعلانية. ويدرؤون يعني يدفعون درأ بمعنى يعني دفع قد دارعتم اي تدافعتم. طيب ويدرؤون بالحسنة السيئة  
يعني يدفعون السيئة بالحسنة يدرؤون السيئات بالحسنات. يعني مثل ماذا؟ قال كالجهل بالحلم. لما - 00:48:10

عليك واحد احمل لا تستعجل لا ترد علي. هو ينتظر منك الرد عشان يعطيك اكبر. فاذا جهل عليك انسان ما في علاج اقوى من الصمت لا ترد عليه. دعه. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال خذ العفو وامر بالعفو. واعرض عن الجاهلين - 00:48:40

ما في احسن من علاج الجهلة الذين يعني يتكلمون او يسبون او يشتمنون او يتعرضون بسوء ان تسكت وتتركهم. زين؟ قالوا والاذى اذا اذا يعني ها؟ يردون الاذى باي شيء؟ قال بالصبر. لا ترد الاذى بالاذى. الصبر. يعني اصبر على ما يأتيك من - 00:49:00

اي نعم. وهذا قد يقع احيانا في بيتك. زين؟ اما من الزوجة او من الابناء؟ احيانا او من الجيران او من في الطريق او في مكان او في السفر قد يقع من يأتيك ويجهل عليك او يأتيك ويؤذيك - 00:49:30

فانت تعالج مثل هذا الامر. يدرؤون بالحسنة السيئة يعني اذا اذا جاء شخص واساء اليهم يقابلونه بالحسنة. يقول آآ ابو الدرداء رضي الله عنه يقول ما يعني عبارة دقيقة جدا يقول اه ما يعني مثل ما تقول يعني - 00:49:50

ما يرد الانسان على الانسان يقول ما عاقبت من ما عاقبت من عصى الله فيك ان تطيع الله فيه. يقول ما تعاقب الشخص احد شد العقوبة ان من عصى الله فيك يعني اذاك باي شيء عصى الله - 00:50:20

فيك ان تطيع الله فيه. يعني جاء واحد شخص قال لي كذا. يا كذا وكذا وسب فيك قل بارك الله فيك. جزاك الله خير معيش نتحمل منك. هني طاعة. انت تقابل بهذا بهذا. يدعون بالحسنة السيئة. اولئك لهم عقبى - 00:50:40

الدار هذا الجواب هذه النتيجة هذه صفاتهم اولو الالباب وهذا مآلهم قال اولئك لهم عقبى الدار اي العاقبة المحمودة في الدار الاخرة. العاقبة الحسنة في الدار الاخرة وهو الفوز بجنات النعيم. ولذلك فصل فيهاكم صفة ياشيخ عبد الباسط - 00:51:00

ثمانية ها ما شاء الله. وفي اكثر في صفات كثيرة. في سورة الفرقان وعباد الرحمن وغيرهم طيب قال ما هي صفة؟ ما هي عقبى الدار؟ قال جنات عدن. جنات عدن. هذا ياشيخ ادم - 00:51:20

من تفسير القرآن بالقرآن؟ ايه صحيح. ايه. بعضهم يقول اه انا لم اجد في القرآن تفسير القرآن بالقرآن كثير. كثير هو كثير. تفسير القرآن بالقرآن. ايوا قيل لك ما هي عقبى الدار؟ تقول ماذا؟ جنات عدم. جنات - 00:51:40

ما معنى عدن؟ اقامة. يدخلونها. شف هذى اقوى بشارة لهم. ليست فقط جنات. لا يدخلونها. هم يدخلون وغيرهم من هم اللي معهم؟ قال ومن صلح اي من امنهم امنوا وصلاح من ابائهم وازواجهم - 00:52:00

وذرياتهم يجتمعون فيها. في دار كرامته ومستقر رحمته. اذ تجتمع الاسرة كاملة. اذا يعني اذا اذا صلحت شايف؟ اذا صلحت الاباء والازواج هو الذرية قال وان لم يعلموا بعملهم. قال حتى لو تفاوت الاعمال قد يكون الاب اكثر عملا من الابناء او العكس. او الزوجة او العكس. قال - 00:52:20

وان لم يكونوا وان لم يعلموا بعملهم يكونون في درجاتهم. تكرمة لهم. لان الله جمع بينهم. قال والملائكة يدخلون عليه من كل باب. ايضا هذا من التكمة. لهم. من ابواب الجنة. هل المراد - 00:52:50

من كل باب ابواب الجنة ولا ابواب القصور؟ كلها ممكنا؟ ايه الملائكة تدخل عليهم من ابواب الجنة وتدخل عليهم ايضا على قصورهم في ابوابهم. قال شف قال ومن ابواب الجنة او القصور - 00:53:10

وديارهم في الجنة. او يقول يحتمل انه دخلوهم للتهنئة في اول الامر. الملائكة تدخل عليهم من كل باب تهنئهم تقول لهم سلام عليكم. تهنئهم يقول هنا تعليق يقول قوله مثلا او يعني - 00:53:30

دخولهم للتهنئة يقول كانه يعني اقتصرت على دخول الملائكة في وقت التهنئة بس مثل ما الان انت في الدنيا يدخلون يهنهنوك ثم يخرجون يقول هذا لما نقول ان الملائكة تدخل زين وقت التهنئة وتمشي يقول هذا ما في دليل عليه كيف حضرته - 00:54:00

كيف جعلتم في وقت التهنئة؟ هذا التعليق يقول لا علم الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول والملائكة يدخلون عليه من كل باب وفعل المضارع يدخلون بدل فانت اذا عندك دليل انه وقت التهنئة والا الاصل ان الملائكة تدخل عليهم في كل وقت - 00:54:20

وهذا الذي يظهر الله عنه ان الملائكة والولدان يطوفون عليهم ها والعلماني يطوفون عليهم في كل وقت. طيب يقولون سلام عليكم. يقول هذا الثواب سلام عليكم هذه تهنئة. سلام عليكم اي سلمتم. سلمت من العذاب وسلمت من - 00:54:40

كل ما يؤذيكم. هذا معنى السلام. سلام عليكم بما صبرتم. اي هذا الثواب بصبركم. في الدنيا. بما صبرتم اذا اذا كان في اشاره لاي شيء الى ان هذه الصفات تحتاج منا ماذ؟ صبر. تحتاج تحتاج جلد وصبر وتحمل - 00:55:00

اقام الصلاة الانفاق ها درء السيئة بالحسنة وآخشية الله خوف من الحساب الى اخره. طيب. ونعم عقبى الدار فنعم عقبى الدار. طيب قال والذين ينقضون عهد الله. لما يذكر صفات اهل الخير يقابل - 00:55:20

صفات اهل الشر او العكس هذى طريقة القرآن. ولما يذكر مآلهم في النار يذكر مآل الخير في الجنة. هذى طريقته طيب لماذا ليكون المؤمن يعني يحرض على الخير ويبتعد عن الشر. يعني يعرف طريق الشر ليتقيقه - 00:55:50

يبيتعد عنه. شف ولذلك قال والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. هذى مرت معنا. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل مرت معنا ها ويفسدون في الارض. قال المؤلف يفسدون في الارض لانها جديدة. قال فسادهم بالكفر والمعاصي. وهذا اشد الفساد - 00:56:10

ان تفسد في الارض بعد اصلاحها بالطاعات. اصلاحها الله بالطاعات وبعث الانبياء. ثم يأتي من يفسدها بالكفر والمعاصي قال اولئك لهم اللعنة. ايوة هؤلاء الموصوفون بهذه الصفات لهم اللعنة في الدنيا والآخرة. البعد من رحمة الله - 00:56:30

ما دام انهم على فسادهم وعلى صفاتهم السيئة فهم مطرودون عن رحمة الله حتى يتوبوا. في الدنيا اما في الآخرة ما في توبة طيب قال اولئك لهم اللعنة يعني واياضا في الآخرة لهم سوء الدار. اي الدار - 00:56:50

السيئة العاقبة السيئة في الدار الآخرة. وهي جهنم. وهي جهنم. طيب. قال بعد الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. هذا كأنه يعني لان الكفار او غيرك احيانا تسمع يقول لك يعني شف الدنيا الكفار منعمون فيها - 00:57:10

متربون فيها ومعهم كل شيء وبعض المسلمين فقراء فيظن ان ان الله اعطى هذا الكافر اعطاء الدنيا واعطاه الغنى لان الله يحبه. او لان الله قد رضي عنه لا. قد يكون استدرج. واصلا هو ابتلاء اصلا. كما قال الله سبحانه - 00:57:40

قال فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعم. فيقول رب اكرمه. يظن ان الله اكرمه. واذا ابتلاه بالفقير ظيق عليه قدره على رزقه قل رب اهانة يظن ان هذه اهانة لا لا هذا ولا هذا لا الذي اعطي الدنيا لان الدنيا الله يعطيها من يحب ومن لا يحب. فيظن هؤلاء الكفار ان - 00:58:00

هؤلاء المستضعفين مثل عمار ابن ياسر وصهيب وصهيب وراء المسلمين وبلال يعني اسلموا مع ذلك حالهم ضيقة. وكفار مكة اشرف مكة لهم الدنيا. فيظننا هذا قال شف قال الله عز وجل لا تظن لا هذا ولا هذا لان الامر بيد الله. والله يبسط الرزق ويتوسعه على من يشاء. بحكمته - 00:58:20

ويقدر يضيق على من يشاء يعني بحكمته. ولذلك شف قال هؤلاء الكفار لما شافوا الدنيا واعطوا منها فرحا. وفرحوا اي اهل مكة فرح بطر ليس فرح على وجهه لان الفرح قد يكون فرحا يعني فرحا مطلوب فرحا مذموم - 00:58:50

الفرح المطلوب مثل بذلك فليفرحوا. بذلك فليفرحوا. ايش الاية في يومنس؟ قل قل بفضل الله بذلك وفي قراءة فلتفرحوا. فلتفرحوا. طيب. واما الفرح المذموم ان الله لا يحب الفرحين. فرح بطر طيب قال وفرحوا بالحياة الدنيا اي بما نالوه فيها. ظنوا ان الله اعطاهم الدنيا فرحا - 00:59:20

ما يدرؤن انهم سيحاسبون عليها طيب وما الحياة الدنيا؟ قال في جنب حياة الآخرة وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع شيء قليل يتمتع به ويذهب مثل ما جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يعني آبا فخر اهل الدنيا واعظم - 00:59:50

اعطي باقى اهل الدنيا زين؟ الذي اعطي الدنيا كلها. ها؟ ايوة انعم انعم في الدنيا فيغمض غمسة في النار فيقول هل وجدت نعيم؟ قال ما وجدت نعيمما قط. ويؤتى ابوس اهل الدنيا اضعف وافقر اهل الدنيا فيغمض الغمسة في الجنة فيقال هل مرت - 01:00:20 بك يا بؤس؟ قال لا. وهذه الدنيا ما ما تسوى عند الله جناح بعونة. طيب لعل نقف عند هذا القدر وهي الآية السابعة والعشرون من السورة لا وقفنا عند السادسة نبدأ بالسابع والعشرين - 01:00:50

اللقاء القادم ان شاء الله. لكن اللقاء القادم احتمال يعني هو سيكون في رمضان. فنوقف الدرس الى بعد رمضان لان العصر قد يكون واسع وجمعة ورمضان اصلا لو قررنا الدرس فيها ثلاث لقاءات العشر الاواخر ما فيها لقاء - 01:01:10

ثلاث لقاءات نأجلها الى بعد رمضان ان شاء الله ان شاء الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيينا واياكم على الطاعة وان يتقبل منا ومنكم يبلغنا واياكم رمضان ويعيننا عليه - 01:30